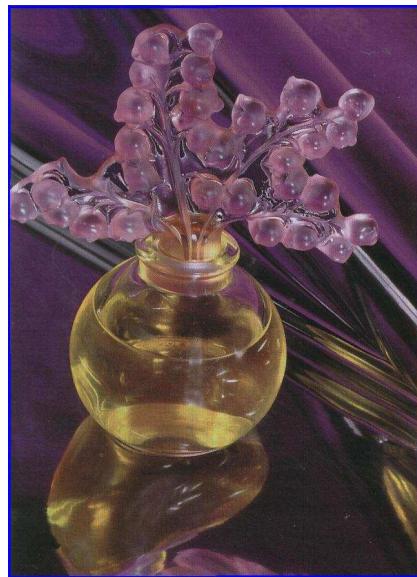


استخراج الأنواع الكيميائية

Extraction des espèces chimiques



يزداد استعمالنا للعطور في الحياة اليومية يوماً بعد يوم:

- ◊ كيف يتم استخراجه؟
- ◊ ما هي تقنيات استخراج الأنواع الكيميائية؟

الأهداف

- معرفة احتياطات السلامة و الوقاية أثناء مناولة المواد الكيمياء بقراة بطاقاتها.
- تسمية و استعمال أوانی مختبر الكيمياء الزجاجية.
- وصف و إنجاز بروتوكولات تقنيات الاستخراج.

من إعداد: بوبكر تلبي

© 2009

كيمياء

١ ما هي تقنيات استخراج الأنواع الكيميائية؟

١-١ مقاربة تاريخية (العطر نموذجاً).

تعود بداية استعمال العطور إلى الحضارة الفرعونية، حيث وُجدت بعض القطع الأثرية، من بينها أدوات وظفها المصريون القدماء في صناعة العطور والبخور ومستحضرات التجميل، وكتابات هيرو غليفيية تبرز أهمية العطور في الحياة والطقوس الدينية والجنائزية وتحنيط الموتى في مصر القديمة؛ كما تحتوي المقابر الفرعونية على رسومات عدّة توضح اهتمام المصريين بالعطور والزهور واستخدامهم لها في عمليات التطهير والتجميل والزينة.

كان المصريون يستخلصون العطور النباتية بسحق الأزهار وعصير النباتات ذات الرائحة الطيبة بعد نقعها في زيت كزبرت الزيتون أو غمس الأزهار في الشحوم التي تمتص وتحافظ على عبيرها.

بعد ذلك، انتشر استعمال العطور في الحضارات الإغريقية والرومانية في الحياة العامة، خاصة عند الأثرياء وتنوعت مجالات استعمالها من تطهير وتزيين واستحمام وتدليك وتطيب...

أحدثت الحضارة الإسلامية ثورة نوعية في فن تحضير العطور مع ابتكار جهاز الأنبيق وتقنية التقطر و إدخال مواد عطرة جديدة كالمسك ونشر زراعة النباتات العطرية، وأصبحت العطور المحضرة من النباتات عبارة عن خلائق تتكون من زيوت عطرية مستخلصة بتقطير النباتات المغلية، و من الكحول (إيثانول) المحضر بتخمر وتقطر عصير الفواكه.

مع تطور الكيمياء في القرن التاسع عشر و ابتكار تقنية الاستخراج بواسطة المذيبات المتطرافية ، و تطوير تقنيات الكشف عن الأنواع الكيميائية ، و تزايد الطلب على المنتوجات العطرية، دفع الكيميائيين إلى ابتكار طرق إنتاج جديدة و استعمال مذيبات عضوية جديدة مستخلصة من البترول، فتمكنوا بذلك الكيمياء الصناعية من تصنيع و تقليد عطور طبيعية، خاصة النفيسة منها، بكفة أقل من كلفة استخراجها من المواد الطبيعية، كما تم تخلق أنواع كيميائية عطرة و روانج جديدة لا توجد أصلاً في الطبيعة، فساهمت الكيمياء في انتشار صناعة و تسويق العطور التي أصبحت في متناول الجميع بأسعار جد متفاوتة بعد أن كانت حكراً على الأثرياء فقط.

الأسئلة :

١- ابحث عن مدلول: النقع - التقطر - الغلي - مذيب متطراف.

٢- ما هي بعض تقنيات الاستخراج الواردة في النص؟

٣- ما دور الكيمياء الصناعية في تطوير فن تحضير العطور؟

٤- بماذا تمتاز العطور المصنعة عن الطبيعية؟

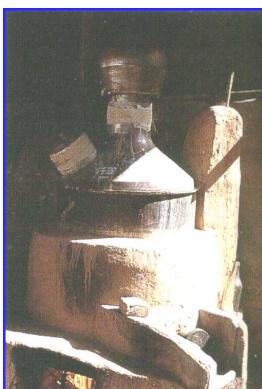
٥- ابحث عن أسماء الحيوانات التي يستخرج من إفرازاتها بعض أنواع العطور؟

٦- ابحث عن أسماء و إنجازات بعض المسلمين الذين ساهموا في تطوير علم الكيمياء.

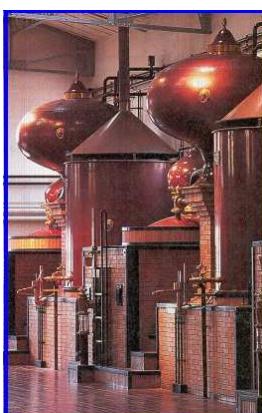


الوثيقة - ١

أحد المصريين القدماء يحمل مبخرة

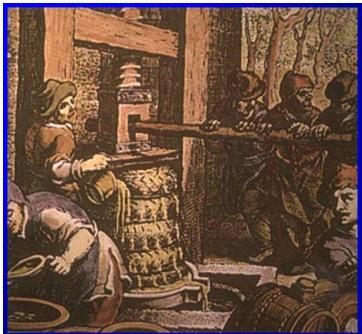


الوثيقة - ٢-
أنبيق تقليدي



الوثيقة - ٣-
أنبيق حديث

كيمياء



الوثيقة - 3-

تعتمد تقنية ضغط الزيتون لاستخراج الزيت منذ القدم

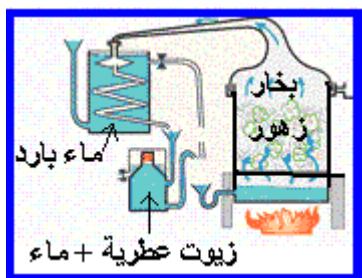


الوثيقة - 4-

بتلات أزهار منشورة فوق شحم



الوثيقة - 5-



الوثيقة - 6-

يعتمد جهاز الآتيق تقنية الجرف بواسطة بخار الماء

١-٢ تقنيات الاستخراج.

تستخرج العطور الطبيعية من مصادر حيوانية أو نباتية، إلا أن العطور المأخوذة من الحيوانات تبقى قليلة و باهظة الثمن.

تستخرج العطور الطبيعية النباتية من أجزاء مختلفة من النبات (الأوراق، الأزهار، البذور، قشور الفاكهة، خشب و صمغ الأشجار...) و تتلخص طرق الاستخراج في التقنيات التالية:

أ- الضغط:

تعتمد هذه التقنية على إخراج منتوج من مادة معينة بتطبيق قوى ضاغطة، فقد كان المصريون القدماء يسحقون النباتات لاستخراج عطورها و نكهاتها، و نحن اليوم نضغط البرتقال لاستخراج عصيره، و تستعمل هذه التقنية كذلك لاستخراج زيوت بعض الثمار كالزيتون و الأركان (الوثيقة -3-).

ب- المراثة:

ترتكز هذه التقنية على خاصية الشحوم و المواد الذهنية المتمثلة في قابليتها لامتصاص عطور الأزهار و الحفاظ على روائحها. خلال المراثة الباردة، تُنشر الأزهار فوق صفائح زجاجية ملفوفة بالشحم، ثم ترتب في إطارات خشبية (الوثيقة -4-)، و تُجدد الأزهار كل يوم لمدة شهر. عند الإشعاع يعالج الشحم المعطر بواسطة الإيثانول، و تجدر الإشارة إلى أن معالجة الشحوم بالكحول لم تتمكن إلا في القرن التاسع عشر، حيث كانت تستعمل قبل ذلك الشحوم المعطرة كما هي أو تُحضر منها مراهم. لم تعد المراثة الباردة تused إلا بالنسبة لبعض الأزهار الحساسة كالياسمين و البنفسج و التي تتأثر أثناء التسخين. بالنسبة لتقنية المراثة الساخنة، يُسخن الشحم حتى تصبح درجة حرارته بين 60°C و 70°C وذلك حسب نوع النبات المستعمل.

ج- الغلي:

توضع النباتات في ماء بارد و يُسخن الجميع حتى الغليان، حيث يتم إتلاف الخلايا النباتية المتضمنة لأنواع الكيميائية المراد استخراجها.

د- النقع:

تترك مادة ما في سائل لفترة معينة لاستخراج مكوناتها القابلة للذوبان في السائل المستعمل كنفع بعض الأعشاب الطبية في الماء.

هـ- النقع الساخن:

تُغمى أجزاء صغيرة من النباتات في ماء مغلي بهدف تسريع ذوبان مكوناتها و نكهاتها الأساسية في السائل كما هو الحال بالنسبة للشاي (الوثيقة -5-).

و- التقطير المائي أو الجرف بواسطة بخار الماء.

تسمح هذه التقنية باستخراج المركبات العضوية عند درجات حرارة منخفضة نسبياً لتجنب إتلاف المادة العضوية.

أثناء هذه العملية، يُغلى الماء و المادة العضوية المتضمنة لنوع الكيميائي المراد استخراجه، فيتصاعد خليط بخاري يتم تكييفه بواسطة مبرد، فنحصل على قطارة تتم معالجتها لعزل الطور العضوي عن طريق التصفيف.

كيمياء

كـ- الاستخراج بواسطة مذيب.

انطلاقاً من خليط، يمكن فصل نوع كيميائي باستعمال مذيب يكون النوع الكيميائي شديد الذوبان فيه، غير أنه يمكن لبعض الأنواع الكيميائية أن تذوب هي الأخرى في المذيب، لذا يجب التخلص منها بغسل محلول بواسطة محلول مائي ملائم وغير قابل للامتزاج مع المذيب، ثم يزاح الطور المائي عن طريق عملية التصفيف.

٢-١ كيف يمكن تطبيق تقنيات الاستخراج في المختبر؟

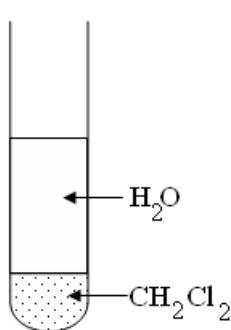
٢-١

التجربة الأولى: خليط من ماء و مذيب عضوي.

الهدف: التعرف على طبيعة الخليطين ماء/سيكلو هكسان و ماء/ثنائي كلوروميثان.

اقرأ بطاقة القارورتين المحتويين على السيكلو هكسان و ثانوي كلوروميثان و أتمم ملء الجدول أسفله:

المذيب العضوي	السيكلو هكسان	ثنائي كلوروميثان	الكتافة
$d = \frac{\text{الكتلة الحجمية للمذيب}}{\text{الكتلة الحجمية للماء}}$	0,8	1,32	densité:
رموز الخطورة و الوقاية	N Xn F R:11-38-65 S: 9 - 16 - 33-60-61	Xn R:40 S: 23 – 24/25 -36/37	
الأضرار التي يمكن أن يحدثها			احتياطات السلامة الالزام اتخاذها عند مناولة المذيب



الوثيقة - 7 -
بعد التحريك، يطفو
السيكلو هكسان تدريجيا
فوق الماء.

الوثيقة - 8 -
بعد التحريك، يطفو
ثنائي كلوروميثان
فوق الماء.

- حضرّ أنبوب اختبار بهما نفس الحجم من الماء المقطر (5mL)، ثم أضف 1mL من السيكلو هكسان في الأنابيب الأول، و 1mL من ثانوي كلوروميثان في الأنابيب الثاني.
ماذا تلاحظ؟
- هل هذين المذيبين قابلين للامتزاج مع الماء؟ إلى ماذا يعزى ذلك؟
- ماذا سيحدث عندما نمزج أحد المذيبين مع محلول مائي؟

ما يحصل عند نزع أحد المذيبين من الماء؟

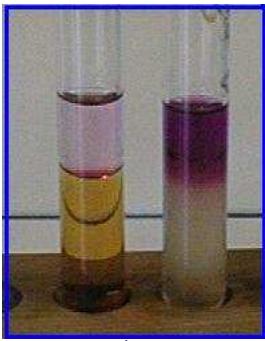
كيمياء

عند مزج سائلين غير قابلين للامتزاج، فإن السائل ذا الكثافة الأصغر يطفو فوق السائل ذي الكثافة الأكبر.

2-2 التجربة الثانية: الاستخراج بواسطة مذيب عضوي.

أ- استخراج ثنائي اليود.

الهدف: استخراج ثنائي اليود من محلول مائي باستخدام المذيب العضوي: السيكلو هكسان.



الوثيقة-9.

بعد تحريك الخليطين، انتزع السيكلو هكسان معظم ثنائي اليود المذاب في الماء.

- أفرغ في أنبوب اختبار 5mL من محلول مائي لثنائي اليود، ثم أضف إليه برفق 2 mL من السيكلو هكسان؛
- ماذا تلاحظ قبل التحريك؟
- أغلق الأنبوب و حرك محتواه، ثم اتركه يسكن بعض الوقت.
- ماذا تلاحظ؟
- بماذا تفسر ملاحظاتك علما أنه عندما نذيب ثنائي اليود في السيكلو هكسان، يأخذ الخليط لونا بنفسجيا وأن ذوبانية ثنائي اليود في السيكلو هكسان أكبر من ذوبانيته في الماء.
- افصل الطورين المائي و العضوي.
- كيف يمكن استخراج اليود المتبقى في الطور المائي؟

تعليق:

يعزى استخراج ثنائي اليود من محلول المائي بواسطة السيكلو هكسان إلى أن:

- اليود قليل الذوبان في الماء و شديد الذوبان في السيكلو هكسان؛
- المذيبين (الماء و السيكلو هكسان) سائلان غير قابلين للامتزاج.

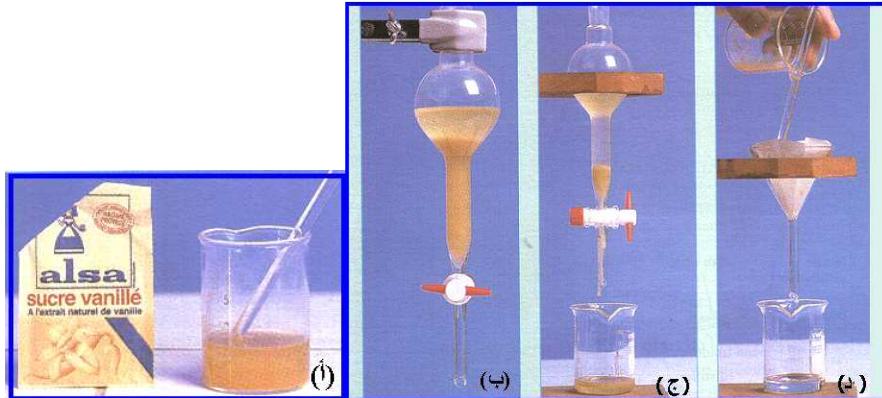
نتيجة:

تتركز تقنية الاستخراج بواسطة المذيب على إذابة نوع كيميائي (أو أنواع الكيميائية) في مذيب عضوي غير قابل للامتزاج مع الماء و الفصل بين الطورين المائي و العضوي.

کیمیاء

بـ-استخراج نكهة الفانيلا.

الهدف: استخراج نكهة الفانيلا من سكر معطر بالفانيلا بواسطة المذيب العضوي:ثنائي كلوروميثان.
العدة التجريبية:



-10- الوثيقة

المبدأ:

نستعمل ثنائي كلوروميثان في هذه التجربة، لكونه سائل غير قابل للامتزاج مع الماء ، كما أن مستخرج الفانيلا شديد الذوبان في هذا المذيب العضوي.

نصيف نوعا كيميائيا مجفنا مثل كربونات البوتاسيوم إلى الطور العضوي المحصل عليه لإزالة الماء المتبقى.

مناولة:

- ذكر بإرشادات الوقاية عند مناولة ثنائي كلوروميثان.
 - أذب كيس سكر معطر بالفانيلا في 30mL من الماء و حرك الخليط جيدا حتى الذوبان الكلي (الوثيقة-10 أ-).
 - أضف إلى المحلول 10mL من ثنائي كلوروميثان و حرك الخليط جيدا، ثم أفرغه في أنبوب تصفيف و اتركه يسكن (الوثيقة - 10 ب-).
 - ميز بين الطورين العضوي و المائي في أنبوب التصفيف، علل جوابك.
 - افتح صنبور أنبوب التصفيف لعزل الطور العضوي (الوثيقة 9- ج).
 - أضف إلى الطور العضوي نوعا كيميائيا مجففا مثل كربونات البوتاسيوم اللامائي فتحصل على محلول S.
 - حرك المحلول S ثم اتركه يسكن.
 - رشح المحلول S (الوثيقة - 10 د-)، فتحصل على محلول يحتوي على نكهة سكر الفانيلا، تم استخراجها من محلول مائي لسكر معطر بالفانيلا.

كيمياء



الوثيقة - 11 -
التقطير المائي لقشور البرتقال أو الليمون

• 2-3 التجربة الثالثة: الاستخراج بواسطة التقطير المائي.

- أ- استخراج عطر البرتقال أو الليمون.
- الهدف: استخراج عطر قشور البرتقال أو الليمون.
- العدة التجريبية: (الوثيقة 11)

• **المبدأ:** تؤدي عملية الغلي في الماء إلى إتلاف و انفجار الخلايا النباتية الخازنة للمركبات العضوية العطرة؛ وبما أن هذه المركبات قليلة الذوبان أو غير قابلة للذوبان في الماء، فإنها تكون طوراً عضوياً سائلاً، يتميز عن الطور المائي؛ غير أن تواجد حالة نباتية صلبة يجعل من الصعب فصل الطورين عن طريق التصفيف أو الترشيح ، لذا يسخن الخليط حتى الغليان.

يتكون الطور الغازي المتتصاعد من بخار الماء و مركبات عطرية في حالتها الغازية، ويؤدي تكافف الخليط الغازي بواسطة المبرد المائي إلى الحصول على قطارة تتكون من طورين سائلين:

- طور عضوي في الأعلى، يسمى الزيوت العطرية، يحتوي على معظم الأنواع الكيميائية العطرية؛

- طور مائي في الأسفل، يسمى الماء المعطر، لا يتضمن سوى على جزء ضئيل من المركبات العطرية.

• **المناولة:**

- اغسل جيداً برتقالتين أو ليمونتين للتخلص من المواد العالقة بهما و قشرهما مع تجنبأخذ الطبقة البيضاء الداخلية للقشرة.
- جزئ القشرة إلى قطع صغيرة و ضعها في 150mL من الماء الدافئ، ثم اتركها تتنقع لبعض الدقائق، بعد ذلك اضغط عليها بشدة بواسطة قضيب خشبي أو بلاستيكي و أفرغ المحتوى في حوجلة.
- أنجز التركيب التجاري الموضح في الوثيقة -10-، و افتح الصنبور ليمر الماء عبر المبرد، ثم سخن الخليط حتى الغليان بواسطة المسخن الكهربائي أو باستعمال موقد بنسن.
- حصل على 40mL من القطارة في مackbar مدرج.
- بعد لحظات تتكون في المackbar المدرج طبقة من عطر الليمون قوية الرائحة تطفو فوق الطور المائي.
- لفصل الطورين ، ضع الخليط في أنبوب التصفيف، و اغسل المackbar المدرج المستعمل أثناء التقطير بواسطة 20mL من ماء مالح، ثم أفرغ محتواه كذلك في أنبوب التصفيف، لأن تواجد الملح في الخليط يضعف أكثر ذوبان المركبات العطرية في الماء.
- اترك الخليط يسكن ، ثم اعزل الطور العضوي بواسطة أنبوب التصفيف و تحقق من احتواه على عطر الليمون بواسطة حاسة الشم.
- احتفظ بالزيت العطري المحصل عليها بعيداً عن الهواء في قارورة صغيرة مسدودة بهدف تحاليها في الدرس المقبل.

كيمياء

- أ- استخراج الزيت العطري لازهار الخزامي.
- الهدف: استخراج عطر الخزامي.
 - العدة التجريبية: (الوثيقة 12)



الوثيقة -12-

التقطير المائي لازهار الخزامي

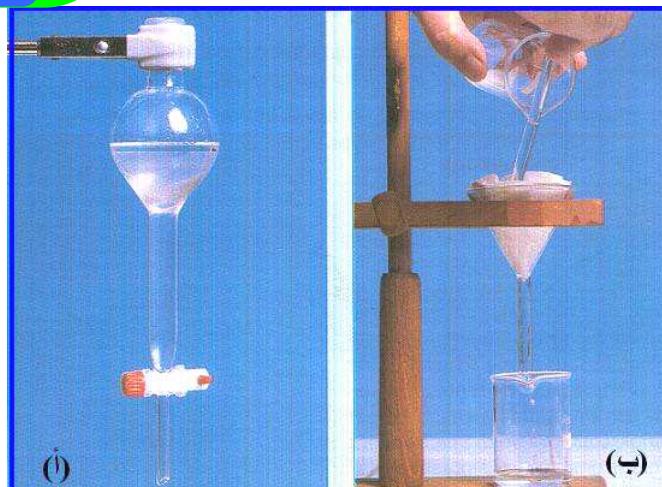
• المناولة:

المرحلة الأولى: التقطير المائي.

- ضع في حوجلة كمية من أزهار الخزامي و 100mL من الماء.
- ركب العدة التجريبية الموضحة في الوثيقة -12-.
- افتح الصنبور ليمر الماء عبر المبرد.
- سخن الخليط حتى الغليان بواسطة المسخن الكهربائي أو باستعمال موقد بنسن.
- حصل على 50mL من القطرارة في كأس أو مخار مدرج.
- لفصل الطورين ، ضع الخليط في أنبوب التصفيف، واغسل الكأس أو المخار المدرج المستعمل أثناء التقطير بواسطة 20mL من ماء مالح، ثم أفرغ محتواه كذلك في أنبوب التصفيف، لأن تواجد الملح في الخليط يضعف أكثر ذوبان المركبات العطرية في الماء.

المرحلة الثانية: الاستخراج بواسطة مذيب (السيكلو هكسان).

- أضف إلى الخليط 10mL من السيكلوهكسان (معأخذ الاحتياطات الازمة) و حرك الكل جيدا مع الحرص على التخلص بكيفية منتظمة من الغازات الناتجة، ثم اترك الخليط يسكن (الوثيقة -13- أ-).
- أزح الطور المائي المتواجد بالأسفل، ثم اعزل الطور العضوي في كأس جافة.
- أضف إلى الطور العضوي قليلا من كربونات البوتاسيوم اللا مائي بهدف التخلص من الماء المتبقى، و حرك الخليط، ثم اتركه يسكن.
- رشح محلول و حصل في كأس جافة على محلول يحتوي على نوع كيمائي عطر: أسيتات الليناليل acétate de linalyle (الوثيقة -13- ب-).
- احتفظ بالزيت العطري المحصل عليها في قارورة مسدودة لتحليلها في درس لاحق.



الوثيقة -13-

تذكرة الأهم

استعمل الإنسان منذ القدم عدة تقنيات لاستخراج بعض المواد والمنتوجات، من أكثرها استعمالاً اليوم:

- **تقنية الاستخراج بواسطة مذيب:**

- يُستعمل مذيب يكون فيه النوع الكيميائي (أو الأنواع الكيميائية) المراد استخراجه شديد الذوبان.

- يُمزج المذيب وال الخليط الذي يحتوي على المنتوج المراد استخراجه، و بما أن المذيب وال الخليط غير قابلين للامتزاج، فإن المنتوج ينتقل إلى المذيب، و يفصل الطوران المحصل عليهما بواسطة التصفيف.

- **تقنية التقطير البخاري:**

يؤدي غلي الماء والمنتوج المراد استخراجه إلى تصاعد تيار بخاري يتكون من الماء والمنتوج.

عند تكافف البخار، تتكون قطارة تتم معالجتها لفصل الماء والمنتوج (مثلاً باعتماد تقنية الاستخراج بواسطة مذيب).

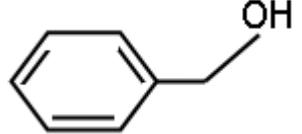
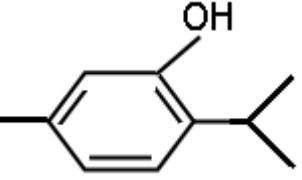
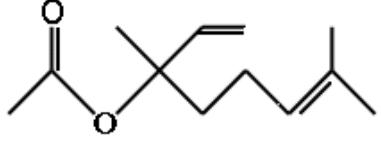
معجم المصطلحات العلمية

gomme	صمغ	مذيب	تقطير
alambic	أنبيق	متقطير	عطر
pressage	الضغط	عطرية	عَطْر
infusion	انحلال	مغلي	منقوع
مراثة	enfleurage	décoction	نقع
réfrigérant	مبرد	تكثيف	entraînement
		condensation	قطارة

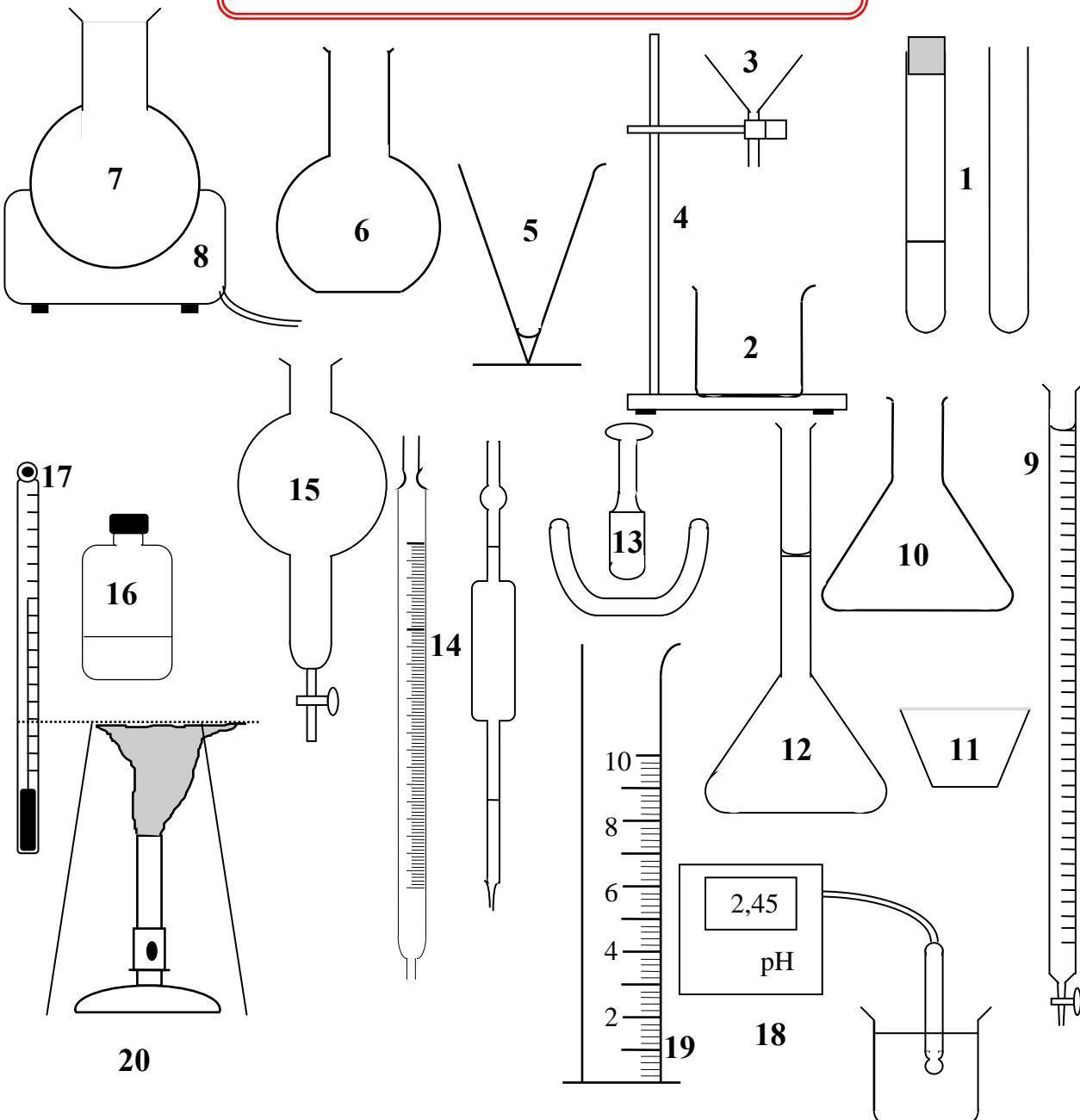
كيمياء

بعض الأنواع الكيميائية ذات الرائحة العطرة

بـطـاـقـات

المصدر الطبيعي	الصيغة	النوع الكيميائي
 الحامض	 $C_{10}H_{16}$	الليمون: limonène
 الياسمين	 C_7H_8O	كحول البنزيليك: alcool benzylique
 الزعر	 $C_{10}H_{14}O$	التيمول: thymol
 الخزامي	 $C_{12}H_{20}O_2$	إيثانوات الليناليل: éthanoate de linalyle

الأدوات المستعملة في مختبر الكيمياء



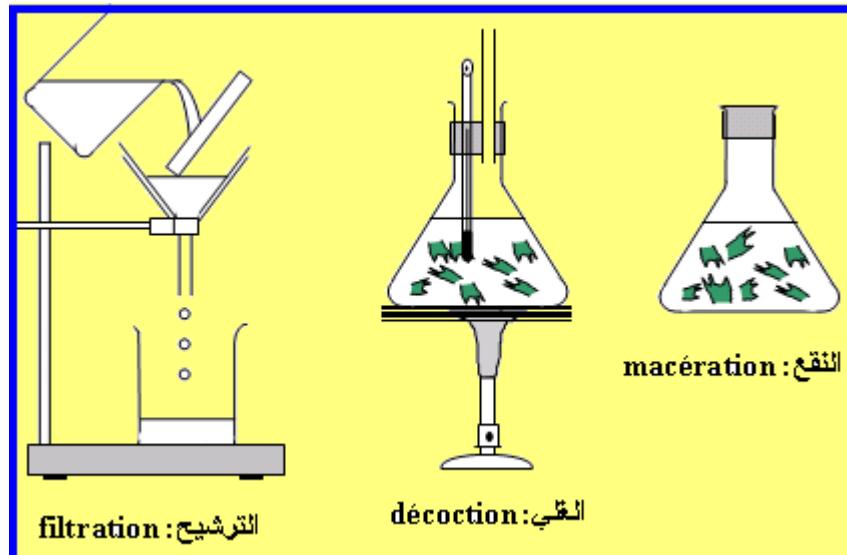
creuset 11
 fiole jaugée 12
 mortier et pilon 13
 pipette 14
 ampoule à décantation 15
 flacon 16
 thermomètre 17
 pH – mètre 18
 éprouvette graduée 19
 bec Bunsen 20

بوتقة 11
 حوجلة معيارية 12
 مهراس و مدققة 13
 ماصة 14
 أنبوب التصفيف 15
 قارورة 16
 محوار 17
 مقاييس pH- متر 18
 مخار مدرج 19
 موقد بنسن 20

tube à essai 1
 bécher 2
 قمع 3
 حامل 4
 كأس مخروطية 5
 حوجلة ذات قعر مسطح 6
 ballon à fond plat 7
 حوجلة ذات قعر دور 7
 chauffe - ballon 8
 burette 9
 erlenmeyer 10

كيمياء

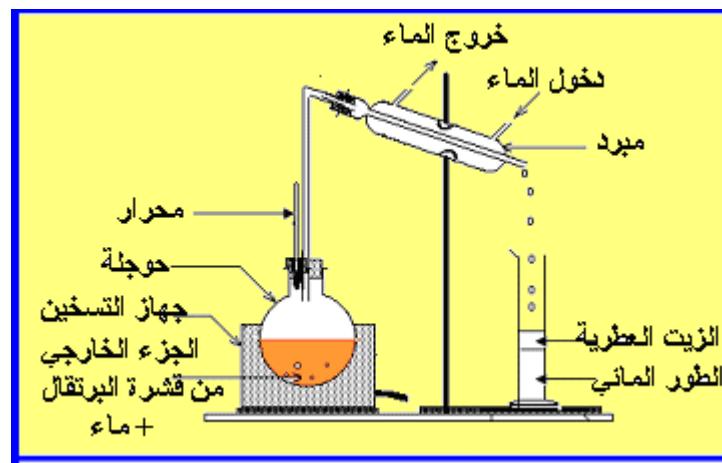
بعض العمليات المستعملة في تقنيات الاستخراج



عمليات النقع و الغلي و الترشيح



الاستخراج باستعمال مذيب



الاستخراج بواسطة التقطر الماني

كيمياء

استعمال المواد الكيميائية

قبل استعمال المواد الكيميائية المتداولة في الحياة اليومية أو في المختبر يجب أخذ الاحتياطات التالية:

- 1) قراءة اللصيقة التي تحملها المواد الكيميائية.
- 2) التعرف على رمز الخطورة التي تحملها المادة الكيميائية.
- 3) التعرف على نوع الخطورة و إرشادات السلامة.

تكون علامات الخطورة في غالب الأحيان مصحوبة برموز تتضمن الحرفين R و S بالإضافة إلى أرقام؛ حيث يعين الحرف R طبيعة الخطورة، بينما يشير الحرف S إلى إرشادات السلامة والوقاية.

إرشادات السلامة و الوقاية	طبيعة الخطورة
S:2 إبعاد المادة عن متناول الأطفال.	R:8 يساعد على اشتعال المواد القابلة للاحتراق.
S:7 الحفاظ على الإناء محكم الإغلاق.	R:9 مادة قابلة ل الانفجار عند مزجها بمواد قابلة للاحتراق.
S:8 إبعاد المادة عن الأمكنة التي بها رطوبة.	R:10 قابلة للاشتغال.
S:9 وضع الإناء في مكان به تهوية كافية.	R:11 شديدة الاشتغال.
S:15 الحفاظ عليها بعيدا عن الحرارة.	R:12 شديد الاشتغال للغاية .
S:16 إبعاد المادة من كل لهب أو مصدر شرارات (تفادي التدخين).	R:14 يتفاعل بقوة مع الماء.
S:17 الحفاظ عليها بعيدا عن المواد القابلة للاحتراق.	R:15 عند تماستها مع الماء تتصاعد غازات شديدة الاشتغال.
S:22 تفادي استنشاق الغبار.	R:16 يمكنها الانفجار عند مزجها بمواد مُحرقة.
S:23 تفادي استنشاق الغازات و البخار و الدخان .	R:19 يمكنها إنتاج بروكسيدات قابلة ل الانفجار.
S:24 تحذب أي تماس مع الجلد.	R:20 ضارة عند استنشاقها.
S:25 تحذب أي تماس مع العين.	R:21 ضارة بالجلد.
S:26 عند تماست المادة مع العين يجب في الحين غسلها جيدا بالماء و زيارة طبيب مختص.	R:22 ضارة عند ابتلاعها.
S:29 تفادي رمي مخلفات المادة في مجاري مياه التطهير (l' égout)	R:23 سامة عند استنشاقها.
S:30 تجنب إضافة الماء للمادة.	R:24 سامة عند تماستها مع الجلد.
S:33 تحذب مصادر الشحنات الكهربائية:	R:25 سامة في حالة الابتلاع.
S:36 يجب ارتداء ملابس وقائية مناسبة.	R:26 ج سامة عند استنشاق.
S:37 يجب ارتداء قفازين و قناعين.	R:27 ج سامة عند تماستها مع الجلد.
S:39 ارتداء أجهزة وقائية للعين و الوجه.	R:28 ج سامة عند الابتلاع.
S:46 في حالة الابتلاع، يجب في الحين زيارة الطبيب،	R:29 تتبعد منها غازات سامة عند تماستها الماء.
S:60 التخلص من المادة و فارورتها باعتبارها نفاثة خطيرة.	R:31 تتبعد منها غاز سام عند تماستها مع حمض.
S:61 تحذب رمي المادة في الطبيعة، يجب الاطلاع على و إخباره بنوع المادة الكيميائية أو إراعته بطاقتها.	R:32 تتبعد منها غاز سام ج سام عند تماستها مع حمض.
التوجيهات الخاصة/بطاقة معطيات السلامة.	R:34 تحدث احتراقات.
S:62 في حالة الابتلاع يجب تفادي التقيؤ و زيارة الطبيب في حينه و إخباره بنوع المادة الكيميائية أو إراعته بطاقتها.	R:35 تحدث احتراقات خطيرة.
	R:36 تحدث تهيقات في العين.
	R:37 تحدث تهيقات في الجهاز التنفسى.
	R:38 تحدث تهيقات في الجلد.
	R:42 يمكنها أن تحدث حساسية عند الاستنشاق.
	R:43 يمكنها أن تحدث حساسية عند تماستها مع الجلد.
	R:52/53 ضارة بالكائنات المائية، تؤثر سلبا على مدى بعيد على البيئة المائية .
	R:65 تصيب الرئتين في حالة الابتلاع.

كيمياء

ومن بين رموز الخطورة نجد:

رموز
بيانات

الرمز	مدول لها	أمثلة	احتياطات و إرشادات
	مادة تحدث تهيجات في الجلد والعين والجهاز التنفسي.	الأمونياك، البروبانول، ثاني كرومات البوتاسيوم، ثاني كلوروميثان..	تقادي لمس هذه المواد واستنشاقها، و عند حدوث ذلك يجب غسل العضو المتأثر بالماء جيدا.
	مادة سامة و خطيرة، قد تؤدي إلى الموت	البنزن، الميثanol، الزئبق، الفرمول، أحادي أوكسيد الكربون...	تقادي كلها استنشاق بخار هذه المواد و تماسها مع الجلد والعين.
	مادة أكلالية تسبب جروحا على الجسم	معظم الأحماض، الصودا، الصوديوم...	تقادي تماسها مع الجلد والعين والملابس.
	مادة سهلة و سريعة الاشتعال	عدة مواد عضوية (الأكالانات، الكحولات، السيكلوهكسان...) الصوديوم...	إبعادها عن كل لهب أو شراراة، و غلق قارورات هذه المواد بإحكام بعد استعمالها.
	مادة محرقة تسهل احتراق المواد القابلة للاحتراق	عدة أجسام مؤكسدة (ثاني الأوكسجين، نترات الأمونياك، كلورات البوتاسيوم...)	تقادي وضعها قرب مواد قابلة للاحتراق.
	مادة متفجرة تنفجر تحت تأثير التسخين والتصادم والاحتكاكات	ثاني كرومات الأمونيوم...	تقادي اصطدامها واحتكاكها و تقريبها من اللهب والشرارات...
	مادة تشكل خطرا على البيئة.	جميع المواد الخطيرة والسماء	تجنب رميها و قارورتها في الطبيعة و تجميعها في الأماكن المخصصة لها.

فصل و تمييز الأنواع الكيميائية

Séparation et identification des espèces chimiques



ت تكون الزيوت العطرية عند استخراجها من عدة أنواع كيميائية؛ فكيف يمكن فصل و تمييز هذه الأنواع الكيميائية و تمييزها في المختبر؟

الأهداف

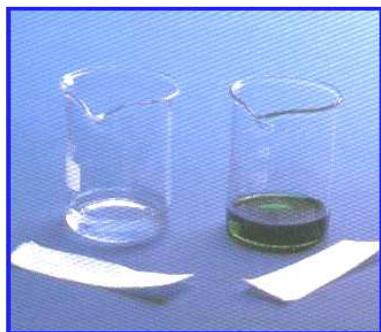
- معرفة بعض مميزات الأنواع الكيميائية الفيزيائية و توظيفها عند الحاجة.
- معرفة مبدأ التحليل الكروماتوغرافي.
- وصف و إنجاز بروتوكولات التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة.

من إعداد: بوبكر تليوى
2009 ©

كيمياء

1

ماذا نعني بالتحليل الكروماتوغرافي؟

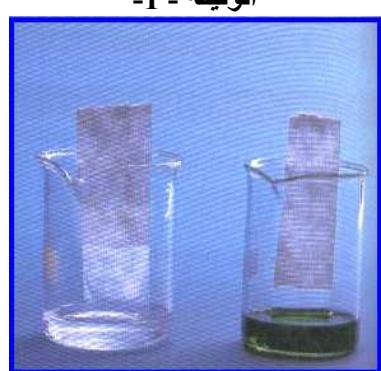


الوثيقة - 1

1-1 مبدأ التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة.

أ- تجربة هجرة المواد.

- أفرغ في كأسين متشابهتين نفس الحجم من الماء في الأولى و شراب النعناع في الثانية،
- حضر سفينتين من ورق نشاف (ورق الترشيح، ورق مصاص،...) (الوثيقة - 1)
- ضع السفينة الأولى في الماء و الثانية في شراب النعناع (الوثيقة - 2).
- هل انتقال السائلين عبر الورق النشاف يتم بنفس السرعة؟
- ماذا تستنتج؟



الوثيقة - 2

يمكن لسائل أن يصعد بفعل التسرب الشعيري عبر بعض أوساط التنقل (ورق الترشيح، طبقة رقيقة من معجون جسم صلب...)، و تتعلق سرعة انتقال سائل ما بطبيعة مكوناته.

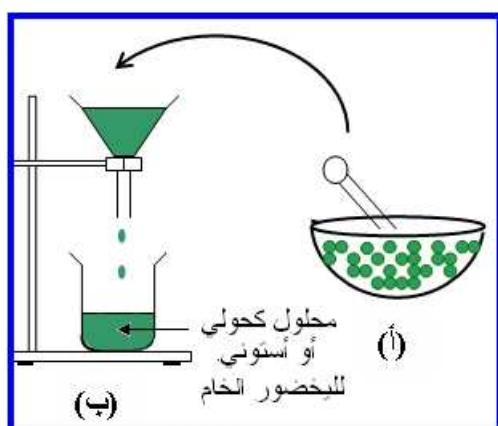
ب- اكتشاف التحليل الكروماتوغرافي.

اكتشف عالم النبات الروسي Mikhaïl Tswet (1872-1919) سنة 1906 التحليل الكروماتوغرافي ، عندما كان يقوم بترشيح اليخصوص الخام، المحصل عليه من ورق السبانخ ،عبر طبقة من بلورات كربونات الكالسيوم، حيث لاحظ انفصال صبغات اليخصوص الملونة؛ غير أن اعتماد هذه التقنية لم يتم بشكل واسع إلا بعد سنة 1931 بفضل أعمال Lederer و Khun.

ج- تجربة مماثلة لتجربة Mikhail Tswet

الوثيقة - 3

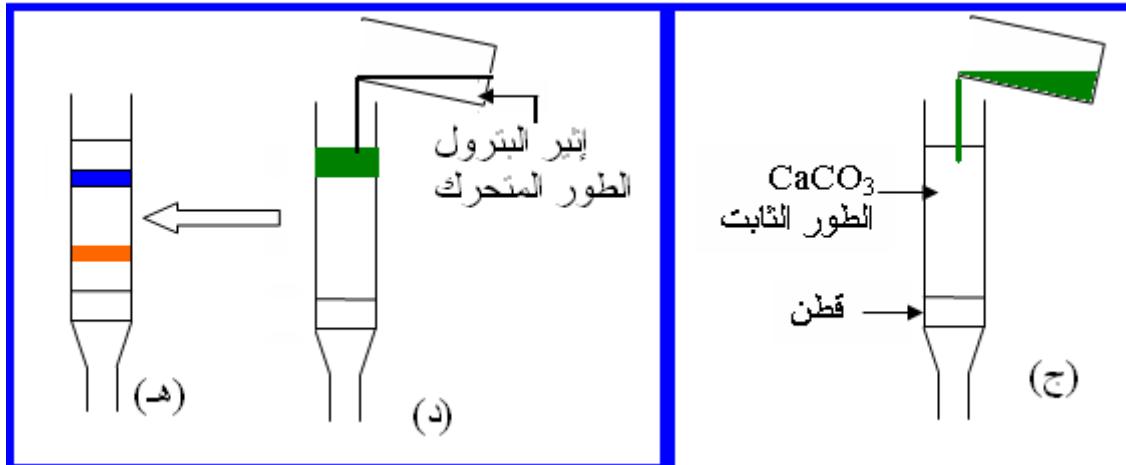
- نقوم بقطيع دقيق لأوراق نباتية خضراء و سحقها داخل مهراس به قليل من الرمل الدقيق، يضاف إليها تدريجياً الكحول أو الأستون.
- بعد الترشيح، نحصل على محلول كحولي أو أستوني لليخصوص الخام.



الوثيقة - 3

كيمياء

- ج- نفرغ محلول اليخصوصور المحصل عليه فوق بلورات كربونات الكالسيوم (الطور الثابت).
 د- نصب فوقه إثير البترول (الطور المتحرك).
 هـ- أثناء انتقال مكونات اليخصوصور عبر الطور الثابت تحت جرف إثير البترول، تنفصل الصبغات عن بعضها البعض مكونة أشرطة ملونة.



- الوثيقة - 4 -

يتكون اليخصوصور الخام من عدة صبغات

التحليل الكروماتوغرافي تقنية تمكن من فصل الأنواع الكيميائية و الكشف عنها و التحقق من نقاوة مادة معينة، و ترتكز في ذلك على اختلاف تألف الأنواع الكيميائية مع الطورين:

- طور ثابت أو متوقف؛
- طور متحرك.

طبقت تقنية التحليل الكروماتوغرافي في البداية لفصل الأنواع الكيميائية الملوئنة، و قد اشتقت التسمية من الكلمة اليونانية "khrôma" التي تعني "لون".

توجد حالياً عدة طرق للتحليل الكروماتوغرافي أهمها التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة.

ج- مبدأ التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة (CCM)

توضع نقطة من الخليط المراد تحليله في حامل ثابت(الطور المتوقف) يتكون من طبقة رقيقة لمعجون جسم صلب (Al_2O_3 أو SiO_2) متساوية فوق صفيحة زجاجية أو فلزية أو بلاستيكية(الوثيقة- 5-)، و يغمر الجزء السفلي للصفيحة في مذيب مناسب (الطور المتحرك أو *éluant*).

يصعد السائل بفعل التسرب الشعيري عبر الوسط الثابت جارفاً معه مكونات الخليط، و يكون هذا الجرف أقوى كلما كانت ذوبانية النوع الكيميائي في السائل أكبر واستجذابه من طرف الطور المتوقف أصغر، فتنفصل بفعل ذلك الأنواع الكيميائية المتواجدة بالخليط عن بعضها البعض.



الوثيقة - 5 -

الطور الثابت عبارة عن طبقة من السيليس متساوية على صفيحة من الألومنيوم

بعد هجرة الأنواع الكيميائية، يجب إظهار البقع المحصل عليها إن كانت عديمة اللون برشها بكاشف مناسب أو إدخالها في حمام برمنغتان البوتاسيوم أو بخار ثنائي اليود أو معainتها تحت أشعة فوق بنفسجية.

يكون جرف مكون خليط بواسطة المذيب أقوى ، كلما كان المكون أكثر ذوبانا في هذا الأخير و أقل استجذابا من طرف الطور المتوقف.

كيمياء

1-2

الدراسة التجريبية.

أ- التحليل الكروماتوغرافي لملونات غذائية.



الوثيقة -6-
بعض الملونات الغذائية

الأهداف:

- اكتساب منهجية التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة.
- فصل الملونات الغذائية.

المناولة:

► تحضير وعاء التحليل الكروماتوغرافي.

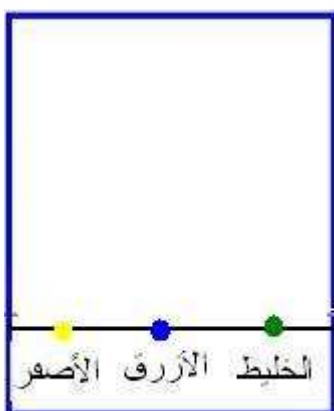
- صب في وعاء (يمكن استعمال وعاء المربي الزجاجي) 6mL من مذيب حُضِّر بمزج 1mL من الإيثانول و 5mL من محلول كلورور الصوديوم تركيزه 40g/L.
- أغلق الكأس ليتشبع داخلها ببخار المذيب (الوثيقة -7-).



الوثيقة -7-

► تحضير الصفيحة

- قص من ورقة التحليل الكروماتوغرافي مستطيلا طوله 5cm و عرضه أصغر من عرض الوعاء (يجب مناولة الورقة باحتياط شديد تفاديا لترك أثر الأصابع عليها).
- ارسم بواسطة قلم الرصاص على الصفيحة خطأ أفقيا يبعد عن أسفلها بمسافة 1cm و عين عليه ثلث نقط متساوية المسافة.
- ضع فوق النقطة الأولى نقطة صغيرة من محلول مُلون أصفر (التترازين: tartrazine E 102) و فوق الثانية نقطة صغيرة من محلول الملون (أزرق الباتنت: bleu de patenté E 131)، و فوق الثالثة قطرة من محلول حُضِّر بمزج هذين الملونين (الوثيقة -8-).



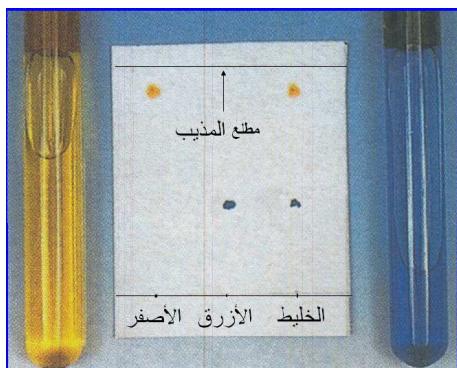
الوثيقة -8-

► جرف الملونات الغذائية بواسطة المذيب.

- ضع المستطيل داخل الكأس، بحيث لا يغمر المذيب إلا بضع مليمترات من أسفل الصفيحة متقاديا تماش الورقة مع جدار الوعاء.
- أغلق الوعاء لمنع انفلات بخار المذيب.
- عندما يصل المذيب إلى 5mm من أعلى الورقة، أخرجها ومتّلئ بواسطة قلم رصاص مطلع (أو مقدمة) المذيب.

كيمياء

▷ دراسة صورة التحليل الكروماتوغرافي الوثيقة -9.-



الوثيقة -9-

- هل الملون الغذائي الأصفر(E 102) يتكون من نوع كيميائي واحد؟
- هل الملون الغذائي الأزرق(E 131) يتكون من نوع كيميائي واحد؟
- هل تنتقل الأنواع الكيميائية لنفس الملون بنفس الكيفية سواء كان هذا الملون خالصاً أو في خليط؟

تعريف

نعرف نسبة طلوع نوع كيميائي بالنسبة :

$$\frac{h}{H} = \frac{\text{المسافة التي قطعها بقعة النوع كيميائي}}{\text{المسافة التي قطعها مطلع المذيب}} = R_f$$

ملحوظة:

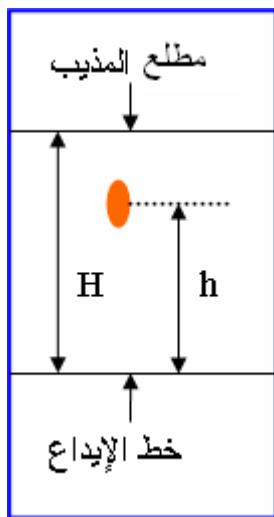
- يتميز كل نوع كيميائي بنسبة R_f ترتبط بنوعي المذيب و الحامل (الطور المتوقف) المستعملين.

تبقي النسبة R_f لنوع كيميائي هي نفسها سواء تواجد هذا النوع الكيميائي في مادة خالصة أو في خليط.

- لا تتعلق النسبة R_f بتراكز النوع الكيميائي في الخليط.

تمرين تطبيقي:

أحسب نسبة طلوع كل من للملونين الغذائيين (E 102) و (E 131) في التجربة السابقة.



الوثيقة -10-

بـ- التحليل الكروماتوغرافي للزيت العطرية المستخرجة من قشور البرتقال و الليمون.

الهدف:

فصل الأنواع الكيميائية المتواجدة في الزيت العطرية و الكشف عنها.

المراولة:

▷ تحضير وعاء التحليل الكروماتوغرافي.

- ذكر باحتياطات السلامة عند مراولة المذيبين السيكلو هكسان و ثنائي كلوروميثان.

▪ صُب في وعاء التحليل الكروماتوغرافي 5mL من مذيب حُضِّر بمزج 3mL من السيكلو هكسان و 2mL من ثنائي كلوروميثان.

- أغلق الوعاء ليتشبع داخله ببخار المذيب .

▷ تحضير صفيحة التحليل الكروماتوغرافي.

▪ قص من ورقة التحليل الكروماتوغرافي مستطيلا طوله 5cm و عرضه أصغر من عرض الوعاء.

▪ ارسم بواسطة قلم الرصاص على الصفيحة خطأ أفقيا يبعد عن أسفلها بمسافة 1cm و عين عليه أربع نقاط A, C, O, L.

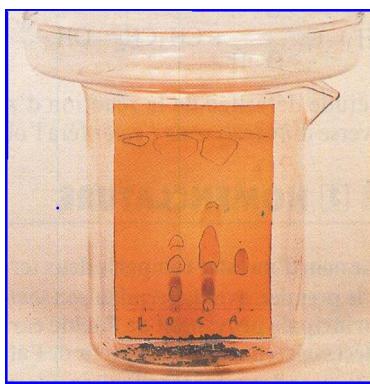
▪ ضع فوق النقطة (L) قطرة من الليمونين الخالص التجاري.

▪ ضع نقطة من الزيت العطرية المستخرجة في الدرس السابق: البرتقال في النقطة (O) و الليمون في النقطة (C).

كيمياء



الوثيقة -11-



الوثيقة -12-

- ضع فوق النقط (A) ألدهيداً: السيترال (citral).
- جرف البقع بواسطة المذيب.

- ضع المستطيل داخل الكأس، بحيث لا يغمر المذيب إلا بضع مليمترات من أسفل الصفيحة متفادياً تماس الورقة مع جدار الوعاء (لا يجب غمر البقع داخل المذيب).
- أغلق الوعاء لمنع انفلات بخار المذيب.
- عندما يصل المذيب إلى 5mm من أعلى الورقة، أخرجها وارسم بواسطة قلم مطلع المذيب.
- دراسة صورة التحليل الكروماتوغرافي.
- ضع الصفيحة تحت أشعة فوق بنفسجية (لا توجه المصباح نحو العين) وعين البقع الظاهرة برسم خطوط معلقة على محيطها (الوثيقة 11).
- ضع بعد ذلك الصفيحة داخل وعاء مشبع ببخار ثنائي اليود (لا تستنشق بخار ثنائي اليود)، وارسم خطوط معلقة على محيط البقع الجديدة (الوثيقة 12).
- هل الزيت العطرية المستخرجة من قشور البرتقال أو الليمون جسم خالص أم خليط؟
- حدد نسبة طلوع كل نوع كيميائياً R_f .

جدول النتائج:

المادة	الليمونين	مستخلص البرتقال	مستخلص قشور الليمون	السيترال
	0,93	0,93	*	
	0,65	0,50		
		0,36		0,37
		0,24	0,24(I ₂)	
		0,21(I ₂)		
		0,18		
		0,13	0,13(I ₂)	
		0,03(I ₂)		
				R_f

*: تم إظهار البقعة بواسطة الأشعة فوق بنفسجية و تلونت أكثر في اليود.

(I₂): بقع تم إظهارها فقط بواسطة اليود.

أظهر التحليل الكروماتوغرافي أن زيوت البرتقال و الليمون العطرية تتكون من عدة أنواع كيميائية، من بينها الليمونين و السيترال.

2 ما هي بعض المميزات الفيزيائية لأنواع الكيميائية؟

نستعمل في الحياة اليومية عدة أجسام خالصة صلبة وسائلة وغازية (يتكون الجسم الخالص من نوع كيميائي واحد)، بحيث ينفرد كل جسم خالص بميزات فيزيائية تميزه عن باقي الأجسام الأخرى، فما هي بعض هذه المميزات؟

2-1 المقاييس الفيزيائية المستعملة في تمييز أنواع الكيميائية.

أ- اللون.

بصفة عامة، لا يسمح اللون لوحده بالكشف عن نوع كيميائي، غير أنه في بعض الحالات، يمكننا اللون المميز لنوع كيميائي من تصنيفه ضمن فئة معينة.

ب- درجة حرارة الانصهار و الغليان.

تذكرة:

- تستقر درجة حرارة جسم خالص خلال تحول حالته الفيزيائية تحت ضغط معين.
 - تتغير درجة حرارة خليط أثناء تحول حالته الفيزيائية.
 - يتميز كل نوع كيميائي بدرجتي حرارة الانصهار و الغليان تحت ضغط معين.
- يعطي الجدول أسفله درجتي حرارة الغليان و الانصهار لبعض أنواع الكيميائية تحت الضغط الجوي العادي.

النوع الكيميائي	درجة حرارة الانصهار (°C)	درجة حرارة الغليان (°C)
الماء	0	100
الإيثانول	-117	78,5
النحاس	1083	2595
الألومنيوم	660	2447
السيكلوهكسان	6,5	80,7

ج- الكثافة.

تذكرة:

لمقارنة الكتل الحجمية للأجسام الصلبة و السائلة، نستعمل المقدار الفيزيائي الكثافة بالنسبة إلى الماء d :

m : كتلة 1L من نوع كيميائي معين.

.

m'

.

كتلة 1L من الماء.
ليس للكثافة وحدة.

$$d = \frac{m}{m'}$$

يطفو جسم على سطح الماء إذا كانت كثافته $d < 1$ ، ويغرق إذا كانت $d > 1$.

ملحوظة:

في حالة الغازات نعرف كثافة غاز بالنسبة للهواء - تحت نفس ظروف درجة الحرارة و الضغط -
بخارج قسمة كتلة 1L من الغاز على كتلة 1L من الهواء.

كيمياء

د- الذوبانية:
تذكرة:

بينت تجارب ذوبان ملح الطعام في الماء المنجزة في السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي أن هذا الذوبان محدود.

هذه الظاهرة عامة، حيث إذا قمنا بإضافة كميات متالية من مذاب في الماء، نلاحظ أنه لا يذوب بعد إضافة كمية معينة منه، فنقول بأن المحلول مشبع بالمذاب.

تعريف

نعرف ذوبانية نوع كيميائي S بالكتلة الفقصوية التي يمكن إذابتها للحصول على $1L$ من المحلول.
نعبر عن الذوبانية بـ الوحدة: g/L

ملحوظة:

- يؤدي ارتفاع درجة حرارة المذيب إلى إذابة كمية أكبر من المذاب، أي أن الذوبانية تزداد بارتفاع درجة حرارة المحلول: ذوبانيتاً ملح الطعام في الماء عند درجتي الحرارة 20°C و 100°C هما على التوالي 360g/L و 390g/L .
- إذا كان النوع الكيميائي قليل الذوبان في الماء، يجب التفكير في استعمال مذيب آخر.

2-2 فائدة مميزات الأنواع الكيميائية الفيزيائية.

- تسمح المميزات الفيزيائية بالتمييز بين مختلف الأنواع الكيميائية، وتشكل لائحة مميزات نوع كيميائي بطاقة تعريف النوع الكيميائي (الوثيقة-13-).

نرة كربون

نرة هيدروجين



الاسم: سيكلوهكسان.

اللون: سائل عديم اللون.

الرائحة: حادة.

الكتافة: 0,78

درجة حرارة الانصهار: $6,5^{\circ}\text{C}$.

درجة حرارة الغليان تحت الضغط الجوي العادي: $80,7^{\circ}\text{C}$.

الذوبانية في الماء: عملياً عديم الذوبان (58mg/L).

الوثيقة-13-

بطاقة تعريف النوع الكيميائي السيكلوهكسان.

- للكشف عن الأنواع الكيميائية، غالباً ما يستعمل الكيميائي عدة تقنيات كالتحليل الكروماتوغرافي، كما يمكن التعرف على ماهية نوع كيميائي بتحديد مميزاته الفيزيائية ومقارنتها بالمعلومات الخاصة بمميزات أنواع كيميائية معروفة.

يمكن الكشف عن نوع كيميائي بتحديد مميزاته الفيزيائية.

كيمياء

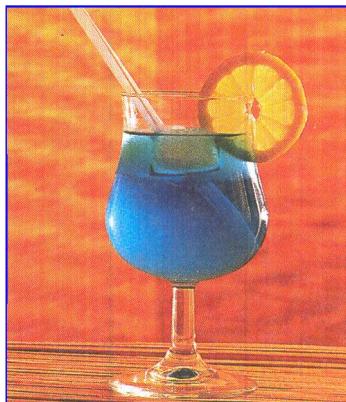
تذكرة الأهم

التحليل الكروماتوغرافي على طبقة رقيقة تمكن من فصل الأنواع الكيميائية و الكشف عنها و التحقق من نقاوة مادة معينة :
توضع نقطة من الخليط المراد فصل مكوناته فوق حامل ثابت كمعجون السيليس، و يغمر الجزء السفلي من الحامل في مذيب مناسب (دون غمر الخليط المدروس).
يصعد السائل بفعل التسرب الشعيري عبر الوسط الثابت جارفا معه مكونات الخليط، و يكون هذا الجرف أقوى كلما كانت ذوبانية النوع الكيميائي في السائل أكبر واستجداه من طرف الظور المتوقف أصغر ، فتفصل بفعل ذلك الأنواع الكيميائية المتواجدة بالخليط عن بعضها البعض، بحيث يساوي عدد بقع صورة التحليل الكروماتوغرافي عدد الأنواع الكيميائية المتواجدة بالخليط.
يتميز كل نوع كيميائي في صورة تحليل كروماتوغرافي معينة بنسبية طلوع R_f .
يمكن الكشف عن نوع كيميائي بتحديد مميزاته الفيزيائية و مقارنتها بمميزات أنواع كيميائية معروفة.

معجم المصطلحات العلمية

affinité	تألف.....
alumine	الألومنيوم.....
silice	سيليس.....
solubilité	ذوبانية.....
adsorption	استجاذاب.....
migration	هجرة.....
révélation	إظهار.....
tache	بقعة.....
réactif	كافش.....
rayons U.V	أشعة فوق بنفسجية.....
entraînement	جرف.....
colorant alimentaire	ملون غذائي.....
équidistantes	متتساوية المسافة.....
front	مطلع.....
rappart frontal	نسبة طلوع.....
saturé	مشبع.....
ligne fermée	خط مغلق.....
caractéristique	مميزة.....
masse maximale	كتلة قصوية.....
carte d'identité	بطاقة تعريف.....
analyse	تحليل.....
chromatographique	كروماتوغرافي.....
couche mince	طبقة رقيقة.....
sirop	شراب.....
infiltration capillaire	تسرب شعيري.....
chlorophylle	يحضور.....
brut	خام.....
pigment	صبغة.....
acétone	أستون.....
alcool	كحول.....
carbonate de calcium ..	كرbonesات الكالسيوم ..
éther de pétrole	إثير البترول.....
phase	طور.....
fixe	ثابت.....
stationnaire	متوقف.....
mobile	متحرك.....
séparation	فصل.....
constituants	مكونات.....
identification	كشف.....
pureté	نقاوة.....
gel	معجون.....

الملونات الغذائية



تضفي الألوان على المنوجات جمالاً و رونقاً ، يسهل تسويقها و يجعلها تعرف إقبالاً واسعاً لدى المستهلكين؛ وقد أصبحت اليوم كذلك المواد الغذائية و المشروبات تزين بمواد ملونة طبيعية و مصنعة .
فما مصدر هذه الملونات الغذائية؟ و هل تشكل خطورة على الصحة؟

(1) مصدر الملونات الغذائية:

إن مصدر بعض الملونات الغذائية طبيعي، فهي تستخرج من النباتات كالجزر و الشمندر (betterave) و قشور العنب الأسود... ، غير أن أغلبية الملونات الغذائية تحضر صناعياً في المخابر. تفرض القوانين على المنتجين الإشارة في بطاقات المواد الغذائية إلى الملونات الغذائية المستعملة، فغالباً ما يعتمد في ذلك رمز يتكون من الحرف اللاتيني E متبعاً بعدد محصور بين 100 و 200، إلا أن هذا الرمز لا يوضح مصدر الملون الغذائي أ هو طبيعي أم مصنع؟

الاستعمالات	اللون	الاسم	الرمز
الحلويات، المشروبات	أصفر	tartrazine	E102
الحلويات، المشروبات	أصفر	أصفر الكينولن jaune de quinoléine	E104
الحلويات، المشروبات	برتقالي	أصفر - برتقالي S	E110
شراب الرمان، اللحم	أحمر	azorubine	E122
شراب الرمان، الحلويات	أحمر	cochenille	E124
شراب النعناع، الجليد	أزرق	أزرق باتنتي bleu patenté V	E131
الحلويات	أسمر	caramel	E150
المرق، اللحم	متغير	Caroténoïdes	E160
الياغورت، اللحم	متغير	أحمر الشمندر rouge de betterave	E162

(2) الملونات الغذائية و الصحة:

قبل ترخيص استعمال ملون معين، تنجز دراسات تحليلية للتحقق من كونه غير ضار بالصحة، وقد منع استعمال مجموعة من الملونات التي تبين أنها تسبب بعض الأمراض كالحساسية، وبالنسبة للملونات الأخرى فقد تم تحديد كمية معينة لا يجب تجاوزها. عموماً لا تقييد الملونات الغذائية الجسم بشيء، غير أن بعضها مثل التارترازين يمكن إتلاف الفيتامين س في المشروبات.

**Boubker Talioua
2009 ©**